العدد ١٩٢

وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٨

نظرة في رد لطف الله وجماعته

على الوسطاء في الصلح

لعطوفة امير البيان واستاذ العصر الامير شكيب ارسلان

ان حدود سورية معروفة كما هو معروف وجود [illegible] والتعدي الذي يقع عليها يكون لكلام في رده واعادة الحق الى أهله متقدما على [illegible] شكل الحكم ونظامه لأنه متعلق بوجود [illegible] رأسا لا بشكل حكومة البلاد

ومن غرائب المدافعة التي دافعها لطف الله عن نفسه احتجاجه على احسان بك الجابري انه في مقالته لطف الله بالتصريح بشأن البلاد المسلوخة عن سورية واعادتها الى سورية بحسب طلب اهلها يكون قد نقض ما تم من جهته [illegible] فاحسان بك الجابري في هذه الحال بزعم لطف الله وجماعته كان قد تم من جهته حرمان سورية من بلاد بشارة ومن البقاع وحاصبيا وراشيا وبعلبك وعكار وطرابلس وبعد ان تم هذا من جهة احسان بك قام الآن يطلب اعادة هذه البلاد الى أصلها سورية وينقض بذلك الأمر الذي كان تم من جهته... وبعبارة أخرى حرمان سورية هذه البلدان هي مصلحة سورية تمت من جهة احد ممثليها فهو اليوم طلب اعادتها ينقض ما تم من جهة هذه المصلحة ... فاقرأ واضحك

ومن المعلوم انه عدا ما تقدم الكلام عليه من ان تحديد حدود البلاد في القراروات العامة وهي معروفة بين الاهالي ولدى الدول ليس [illegible] في وجوب المحافظة عليها قبل كل شيء وليس عدم التحديد مسوغاً للاعتداء عليها وقد ادى الوفد واللجنة التنفيذية من سبع سنوات هي تراجع جمعية الامم بعرائض وتقارير وبرقيات متعددة في الحيف الذي وقع على سورية من جراء هذه التجزئة التي قام بها الجنرال غورو اجابة لرغبة بعض اللبنانيين وعدا البيان الذي أصدرته اللجنة التنفيذية قبل الاتفاق الذي وقع والذي أوجبه بيان الامير ميشيل لطف الله لجريدة المعرض قد جرت مفاوضات كثيرة في سورية وفي باريز ومع الجنرال غورو ومع الجنرال ويغان ومع الجنرال ساراي ومع المسيو جوفنيل ومع المسيو بونسو وفي [illegible] كان السوريون مصرين على قضية الوحدة السورية وكان حديث الوحدة هذه لا تخلو منه جريدة يوميا وكانت الهيئات الوطنية السورية تجعل شرط الوحدة واعادة تلك البلاد المغصوبة في مقدمة الشروط لاجل الاتفاق مع فرنسة . وهذا من الامور التي لا تحتاج الى برهان ولا الى تعليل وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

الى ان الوحدة وان تقرير مصير هذه البلاد المقتطعة عن سورية مما يجب ان يتقدم على كل شيء . ولا يتقدم عليه الا مبدأ الاستقلال وليس من الامور التي يرضى السوريون بان تكون موضوعا للمساومات وليس من الامور التي يرضى السوريون بان يتم الاتفاق عليها بين حكومتي الشام ولبنان لان المساومات والمصالحات لا تقع بين سالب ومسلوب بل هناك حق لا بد من اعادته الى صاحبه والحل الوحيد لهذه المسألة هو استفتاء الاهالي والنزول على ارادتهم فان آثروا البقاء في ضمن حكومة لبنان لا يجبرون على الانضمام الى سورية وان آثروا الرجوع الى سورية لا يجبرون على البقاء في ضمن لبنان

وانا لا نتعجب من لطف الله في امتناعه من التصريح بقضية هذه الحدود وهو يختشي من تصريحه بها ونقض كلامه السابق للمعرض واغتصاب ذلك الفريق من اللبنانيين الذين يرجو موافقتهم على امارة أخيه وهو الغرض الذي لم يزل نصب أعين أبناء لطف الله وليس نصب أعينهم سواه . ولكن العجب كل العجب هو من الدمشقيين الذين بدلا عن المطالبة بهذه البلاد جعلوا أنفسهم مدافعين عن قضية الحاق هذه البلدان بجبل لبنان ورضوا ان يضعوا على بيان كهذا وهم يزعمون انهم زعماء سوريون وان لهم في دمشق انصارا وجنوداً وحزبا طويلا عريضا فهل يرضى أهل دمشق وأهل سورية منهم بان يجعلوا هذه القضية من الامور المتروكة للاتفاق بين حكومتي سورية ولبنان ؟ أم وحدة بلادهم لا تبرح عندهم من الشروط الاساسية للصلح مع فرنسة

ثم جاء في بيان لطف الله صورة المواد التي يتفق عليها الصلح بين فريقي اللجنة التنفيذية المختلفين وهي محررة بقلم احسان بك الجابري وصورة أخرى محررة بقلم السيد رشيد رضا وفي المادة السابعة من هذه يقول انه يجب ان ينشر الامير ميشيل بيانا بانه غير مرتبط بشيء من المساعي الشخصية المتعلقة بالقضية السورية وانه لا يزال متمسكا بمقررات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة التنفيذية في مسألة الوحدة السورية وانه يستنكر كل ما احدثته وتحدثه السلطات المحتلة في البلاد من التقسيم »

فليقل لنا الامير ميشيل بعد ان نشر الشروط التي املاها السيد رشيد رضا هل ارتضى بالموافقة عليها وهل تبرأ من تلك المساعي الشخصية وهل أعلن انه يستنكر ما احدثته السلطة المحتلة في سورية من التقسيم ؟

كلا ان الامير ميشيل بعد ان راوغ نحو شهر بن حتى يتملص من الامضاء على هذه الشروط عاد فزعم انه يلقي تصريحاته في هذا المعنى في اول جلسة تنعقد في اللجنة بعد الوفاق . فمن البديهي انه من بعد ما وعد بالامضاء على الشروط المطلوبة اصبح من الصعب على الفئة الوطنية الاستقلالية ان تكتفي منه بتصريحات شفهية . فان من شدة مماطلاته وكثرة محاولاته التملص من الامضاء على تلك الشروط احدثت عند الفئة الاخرى شبهة قوية في انه لا يريد ان يتقيد بشيء يضر بقضية امارة اخيه على لبنان . وكما ورد في بيان الوسيطين انتهى امر التصريح الذي وعد به لاجل الصلح بالبيان الذي نشره في جريدة الكشاف والذي زاد الطين بلة ولم يكسن في شيء مما جرت المذاكرة فيه بين الوسطاء وبين الفريقين المتخاصمين

ولم يكتف الامير ميشيل لطف الله بالامتناع عن التصريح الذي طلب منه وهو الذي احبط مساعي الصلح حتى حاول القاء التبعة في فشل الصلح على البرقية التي ورفعت من اخوانا شكيب ارسلان الى مصر قائلا للسيد رشيد رضا ولاحسان بك الجابري « لا تعدوني في الوفد » . وزعم ان هذه البرقية ادت الى تغير فجائي في المفاوضات وان احسان بك الجابري بالاتفاق مع احمد زكي باشا اخرج بعد هذه البرقية صورة بيان جديد غير الاول وطلب من الامير ميشيل التوقيع عليه وان البيان الاول كان منطبقا على اقتراحات السيد رشيد رضا !!

لوزان — شكيب ارسلان

احتجاج جديد

من اجل الشورى

نشرت جريدة الصراط المستقيم الغراء كتابا ارسله صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق الى المندوب السامي بفلسطين وذلك قبل ان يغادر تلك الربوع بايام قال الاستاذ :

« ياصاحب الفخامة

« كنا كتبنا وكتب غيرنا اليكم غير مرة على صفحات الجرائد بخصوص منع الشورى عن فلسطين ، وما الشورى الا صحيفة عربية تعمل على خدمة العرب عموماً والمسلمين خصوصاً ، فلم تجيبوا لنا طلبا مع انا من البشر وللبشر شأن في هذه الحياة ولسنا من الزنوج الذين لا يجدر بهم ان يتمتعوا بالحرية او ان تكون لهم صحيفة تنطق بالستهم تحت الشمس

« ولئن كان أمرنا في ايديكم وكنا نحن المسلمين في قبضتكم وتحت سيطرتكم وعلى رقابنا نير وضعته ايدي القرن العشرين فقد ولدتنا امهاتنا احراراً والاحرار لا يجدر بهم الاستعباد

« فباسم الحرية والانسانية وباسم العدل والانصاف نرجو ان تعيدوا الينا شورانا قبل نزوحكم عنا ، واقبلوا فائق الاحترام »

سليم ابو الاقبال اليعقوبي
مفتي يافا السابق

الحالة في سورية

حديث لرياض بك الصلح

بيروت في ٦ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — قابلت رياض بك الصلح اليوم بعد اقامته الطويلة في دمشق فاستوضحته بعض الشؤون السورية فقال لي ما خلاصته ان البلبلة البادية في الصحف الآن ليست سوى نتيجة طبيعية لكل انقلاب سياسي لذلك تنشر كثيراً من الاخبار المقرونة بالمبالغة والغلو . وقال انه عاد من التيك يحمل أحسن الذكريات وهو سينشرها ولكنه ينتظر استكتبه الكاتبة الفرنسية كانديان

ثم قال انه وجد الاتفاق سائداً بين الجميع وخصوصا بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وما الخلاف المزعوم بينهما سوى محض اختلاق وقد وضع سلطان باشا الاطرش ثقته في الجمعية التأسيسية بكتاب منه يحفظه رئيس هذه الجمعية

وقال ان الكتلة الوطنية جاهرت بترشيح ابراهيم هنانو بك لرياسة الجمهورية وان الاتحاد قوي متين كما تأكد في اثناء اقامته في دمشق فان هذا الاتحاد وليد سنوات المحن والتضحية المشتركة والاغراض الواحدة والولاء المستحكم بين الجميع

وأضاف الى ذلك قوله « اني اعتقد ان القضية السورية باقية بعد نشر الدستور وهي كما صرحت لمراسل « الاهرام » في باريس قضية مبدأ اساسي وعقيدة راسخة فاذا لم تغير وزارة الخارجية الفرنسية خطتها المعروفة نحو سوريا فانه يصعب الوصول الى حالة ثابتة وساسافر قريبا الى اوربا لاستئناف عملي هناك »

الاستاذ الاثري

قدم العاصمة حضرة الاستاذ المحقق الشيخ بهجة الاثري العالم العراقي الشهير فخف اهل العلم والفضل للسلام عليه والحفاوة به ثم غادر نا الى تركيا لاستطلاع احوالها بعد ان زار سورية وفلسطين وسيعود من بلاد الترك الى وطنه رافقته السلامة

طاعون الجرائد !

اصدرت الوزارة المصرية الجديدة قانونا يقضي بالغاء الصحف اليومية التي تصدر بغير انتظام فمات لهذا السبب أكثر من مئة جريدة دفعة واحدة !

وقد علقت السياسة على ذلك بما يلي :

« وما نقول بالتاريخ ، الا انه يعلم أن أصحاب هذه الصحف كانوا يعيشون عيالا على الامة وحملة على الجمهور ، ذلك ان جلهم — ان لم نقل كلهم — يتقاضون الناس اشتراكات ويبتزون منهم اموالا أخرى يفرضونها عليهم اتاوات والاحلوا عليهم في وريقاتهم وأطلقوا أقلامهم بالطعن عليهم وثلبهم ، والناس أكثرهم يفرق من الذم ويتقيه ومولعل سوء رأى الناس في مهنة الصحافة والمشتغلين بها راجع في الاغلب الى سيرة أصحاب هذه الجرائد وقبح مسلكهم مع الناس ، واتخاذهم الصحافة أداة للتعيش وابتزاز الاموال فهم في الواقع شر عنوان على الصحافة المصرية وأحط مظهر لها فما كانوا الا طفيليين يحصل الواحد منهم على رخصة جريدة يومية فيصدر عامرة ثم يدور على الناس يجمع الاشتراكات ويفرض الاتاوات ويهدد من يمتنعون عن الجود عليه بما يطلب ، ويفضح عامه مما جمع بالتسول والنصب أو الاحتيال [illegible] أن « تسقط » الرخصة أصدر عددا لغرض يهذا المورد أن ينضب ، فاذا لم تكن هذه هي عيشة التشرد بعينها فلسنا ندري ماذا تكون غير ذلك ؟ فالذي فعلته الوزارة كان تطهيراً واجبا ومحوا ضروريا لما سداه الصحفيون انفسهم منه ومحو النقاية الناس علاج له »

(الشورى — ان هذا القول يجب ان يقال عن الوريقات الدورية التي تسمى بالصحف الاسبوعية وعن الاوراق الشائنة التي تصدر على اشكال الجرائد ولا تصدر في الحقيقة إلا عند اللزوم ! أي كلما اراد احد الاسافل ان يشتم آخر

فلو كانت الوزارة تناولت في تشريعها هذه الصحف لما تركت مجالا لخصومها بأن يتهموها بمحاربة الصحف التي تخشى الوزارة قيامها عليها . اذن فتركتها تشتم الجمهور وتعيث في الارض فساداً لأنها لا تعترض للوزارة فهذه مسألة فيها نظر)

الحالة في فلسطين

اجمع الذين زاروا مصر من الفلسطينيين على ان حالة فلسطين اليوم هي اسوأ حالة مرت عليها في تاريخها

اما الحالة الاقتصادية فهي مفزعة جعلت الناس حيارى في امرهم والسعيد السعيد من يجد قوت يومه ويتجمل بالستر امام الناس وقد وصفت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس حالة فلسطين الآن فقالت انها مثل حالتها في ايام الحرب العظمى فهي في كرب وجوع لا مثيل لها

وقالت ان مدينة يافا التي تعد اغنى البلدان ومينا فلسطين وصاحبة غابات البرتقال باتت في اسوأ حال فلا حول ولا قوة الا بالله

وصف لصورة

اطلعنا في احدى الصحف المصورة على صورة لبقرتين تمثل احداها سورية والاخرى العراق ، والى جانب الاولى امرأة انكليزية والاخرى امرأة فرنسية تحلبان البقرتين ، وفوق الصورة هذه العبارة : في بلاد الانتداب !

السيد رشيـــــــــد رضا

يجني ثمرة كرم اخلاقه

كثيرون من الوطنيين كانوا قد انخدعوا باولاد لطف الله وظنوهم مخلصين وأول من أتبه لحقيقة أولاد لطف الله وعلم أن سريرتهم هي غير ما يعلنون هو الاستاذ الشيخ كامل القصاب وذلك من سنة ١٩١٩ عندما اسسوا حزب الاتحاد السوري ودخل فيه متضمن الوطنيين السوريين

فان لطف الله يومئذ كان ضد تأمير الامير فيصل على الشام وضد ايقاء أية صلة لسورية بجزيرة العرب .... وتابعه على هذا الشهبندر فمن ذلك الوقت نفر الشيخ كامل القصاب من بني لطف الله وعلم انهم أعداء القضية العربية وترك جمعية الاتحاد السوري هو وخالد بك الحكيم ومن الغريب ان الشيخ كاملا القصاب وخالد بك الحكيم هما من اضداد الملك حسين وأولاده وقد انفصلا عن لطف الله والشهبندر لان هذين كانا من المضادين لامارة فيصل على الشام

وأغرب منه ان الملك حسينا كافأ أولاد لطف الله على مقاومتهم لامارة ابنه على الشام ولوحدة الامة العربية وذلك باطلاق لقب [illegible] مثيل والذي لا يفهم احد حتى اليوم تعليله ؟

وان ابنه الملك فيصل جعل الشهبندر بعد ناظر الخارجيته ... وانه كان يكره الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم . وهكذا : من يغترر يحسب صديقا عدوه ولم يكن نفور الشيخ كامل وخالد بك من لطف الله هو لأنهما لحظا منه مقاومته لشخص الملك فيصل

بل كان نفورهما منه لأنهما لحظا منه سريرة سيئة هي العداوة للقضية العربية من حيث هي وميلا لتفكيك أوصال الوحدة العربية

فالاستاذ القصاب هو أول من نبه الاخوان على سوء طوية اولاد لطف الله وعلى اتخاذهم القضية السورية سلماً لمطامعهم الشخصية لا غير . ومثله خالد بك الحكيم

وكان الاستاذ القصاب يلوم الاستاذ السيد رشيد رضا الذي كان يدافع عنهم معطياً حسن الظن

وأما الرجل الثاني الذي عرف لطف الله ولحظ سوء طويته فهو الامير شكيب ارسلان ، ولقد كان انخدع به أولا نظير غيره وكان ممن قالوا بانتخابه لرئاسة المؤتمر السوري الفلسطيني نظراً ليساره واقتداره على مساعدة القضية السورية بما لا يقدر عليه غيره من اعضاء المؤتمر ولكن لم تمض عشرة ايام حتى ندم الامير على عمله وذلك انه كيس لطف الله يتكلم في جنيف بشيء لا أحب ان اعيده هنا ... لكنه لا يصدر الا من الد أعداء العرب . وجرت بينه وبينه مشاحنة حضرها أحد أفاضل المسيحيين وصوب رأى الامير . وذهب الامير وأخبر السيد رشيد رضا فعاتب لطف الله على ما بدا منه وقال له : قد انتخبناك رئيساً لنا لتطعن امتنا هذا الطعن الخ وظن الشيخ رشيد والامير شكيب انها هفوة وان لطف الله لا يعود الى مثلها وتناسياها

وبعد ذلك بسنة كان لطف الله في جنيف بالوفد السوري فاعاد الامير شكيب مرتين او ثلاثا يضرب على هذا الوتر نفسه ...

وجرت بينهما مشاحنات اشد من الاولى . وكتب الامير الى الشيخ رشيد يخبره بهذه الامور تفصيلا وكتب ايضاً الى صاحب الشورى وقال لكل منهما انه من العبث اذاً ان تأمل اصلاح سريرة هذا الرجل . فكان السيد رشيد ينصح لطف الله ويدفع بالتي هي احسن ويحمل هذه الاعمال وهذه الاقوال على مجرد الغباوة والحماقة فقط

وكانت الشورى في سنة ١٩٢٤ نشرت مرة او مرتين تعريضا بلطف الله املا بان يرعوي عن ضلاله ويكف لسانه عن نهش الاثمة امة ... بحماها فجاء الاستاذ السيد وتكلم مع صاحب الشورى بالامساك عن الموضوع ولاجل خاطره امسك صاحب الشورى

وجاء المرحوم نجيب شقير الى جنيف تلك السنة يوم مات احمد عزت باشا العابد واراد اولاده تقسيم الاموال التي كانت له في بنوك جنيف فتلاقى مع الامير شكيب وتذاكرا مليا في القضية السورية فشكا له الامير ما يعانيه من ميشيل لطف الله وروى له عدة روايات فابد نجيب بك كلامه وقال له : كل هذا معروف عندنا الا انا نصبر عليه تخوفا ان يحدث شقاقا ويدس دسائس مضرة بسبب ثروته الواسعة ... ولا شك ان المرحوم نجيب نظراً لمعاملته واتصاله الدائم باولاد لطف الله كان مطلعاً على كل شيء . وعارفا ان لطف الله العاملة ان ساعدت على تقوية الشخصي يخلق ان الشخص الوحيد الذي بواسطة كرم اخلاقه كان سبب رئاسة لطف الله واستمرار رئاسته هو الاستاذ الرشيد لا غيره

ولولا الاستاذ لم يكن لطف الله رئيساً او لو كان لما لبث ان سقط

ولم يكن هذا من السيد رشيد الا حبا بالوئام ومراعاة للرفقة والعشرة وظنا بان الاعيب اولاد لطف الله لن تصل الى الحد

وكم تشاحن الامير شكيب مع السيد رشيد في مراسلاتهما الخاصة من اجل أولاد لطف الله . ولولا متانة الصحبة بينهما من ثلاثين سنة وانتماءهما الى امام واحد هو الشيخ محمد عبده لربما كانا تقاطعا من أجل لطف الله

وأخيراً تحقق الاستاذ ان لعب اولاد لطف الله في باريز صار من صميم الجد وأصبح من الضرر بالقضية السورية بمكان عظيم . فجاء ينصح ميشيل لطف الله حتى يسحب اخوته من سياسة سورية وحتى يعلن هو بعض اعلانات يطمئن بها الوطنيون السوريون

فوجد من لطف الله مماطلات ومواربات لم يعد له شك بها . واعترف له لطف الله انه كان من اول الثورة يقاوم حزب الاستقلال العربي ويقيم في وجههم اضداداً لانهم لا يطيعونه . وثبت لديه ان دأب لطف الله القاء العداوة بين الوطنيين حتى يوهن قوتهم ويكون سائداً على ظهر الخلاف كما انه ثبت لديه انه لم يقصد الدخول في القضية السورية الا ليستثمرها لمطامعه الشخصية هو واخوته

فعند ذلك نفض يده منه لأن الاستاذ لا يخون ملة ولا امة وان كان يريد السلام والوئام فبالصفاء الذي لا ينشأ عنه ضرر لها

وعند ذلك انقلب اولاد لطف الله عليه اشنع انقلاب ونسوا انهم لولاه لم يتمكنوا من الرئاسة

ونسوا مواقفه في تهدئة الخواطر الثائرة عليهم كلما ثارت مع اتصال اغلاطهم وتواتر سيئاتهم وتعب كل من يدافع عنهم

واشتروا تلك الزمرة البذيئة التي هي محيطة بهم لاجل ان يسفهوا عليه وعلى غيره ممن ابى

ان يكون سنية لهم

وهكذا قال مثيل لطف الله عن الشيخ رشيد انه هو يحب هذه الفئة لانهم ادوا خدمات أي سقيا . ومن خدمة الى السقيا .....

فما اجدر السيد رشيد بان يتمثل بقول القائل

ومن يجعل المعروف مع غير اهله
يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

(احد قراء الشورى)

حكم على ظالم

يطالع القراء في الصفحة الرابعة من هذا العدد شكوى سرق خير الدين بسيسو وهو احد الموظفين الظالمين في فلسطين الى الظالم

ونقول الان اننا اخذنا برقية من القدس والجريدة مالية للطبع تنص على ان المحكمة حكمت عليه بغرامة قدرها مائة وعشرة جنيهات او الحبس سنة

فنحن نستغرب الحكم بالغرامة . وكان يجب ان يحبس ولو شهر بدلا من دفعة وعشرة او الحبس الف سنة ! ذلك لانه سيدفع المبلغ بدون ان يؤثر على اصغر جيوبه اقل أو لان القيمة مهما كانت فهي لن تهز شعرة في جسمه مادامت جيوبه مملوءة بما جناه وجمعه وهو موظف يتحكم بالناس ولا مرد لحكمه ...

ولكن لا ننس انه خدم القوم ، فارادوا الرأفة به بفتح باب الخلاص امامه من الحبس بهذه الغرامه

شرق الأردن
ماذا تحت الرماد ؟

عمان في ٣٠ يوليو — انتهت اعمال مؤتمر عمان الذي عقد برئاسة حسين باشا الطراونه وحضره نحو مائة شخص من زعماء البلاد وأعيانها . وبعد ما بحث المؤتمر في المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وضع قرارات تلخص في ما يأتي:

ذات سيادة واميرها الامير عبد الله

(٢) يجب ان تكون حكومة شرق الاردن نيابية مسؤولة

(٣) لا تعترف شرق الاردن بالانتداب الا كمساعدة فنية تحدد باتفاق يعقد مع بريطانيا على اساس الحقوق والمنافع المتبادلة

(٤) تعتبر شرق الاردن تصريح بلفور الخاص بالوطن القومي لليهود في فلسطين مناقضا لوعود بريطانيا الرسمية للعرب ولمبادئ الحقوق الدولية

(٥) يجب ان تكون الانتخابات حرة من كل تدخل وان تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان . وكل انتخاب يجرى على غير هذا الاساس يعد لاغيا ولا تقيد البلاد بنتائجه

(٦) ترفض شرق الاردن كل تجنيد لا تأمر به حكومة مسؤولة امام البرلمان .

(٧) ترفض شرق الاردن تحمل نفقات أي قوة اجنبية في ديارها . وتعتبر كل مال يفرض عليها لهذه الغاية مغتصبا

(٨) ترى شرق الاردن ان مواردها كافية للقيام بنفقات ادارتها ولا سيما بعد استغلال منابع ثروتها الطبيعية . وتعتبر الاعانة التي تدفعها بريطانيا لحكومة البلاد مخصصة مع ما يضاف اليها من موارد البلاد ذاتها لصيانة طرق المواصلات البريطانية وخدمة المصالح البريطانية فهي لا تخول بريطانيا حق الاشراف على مالية البلاد . لذلك يجب ابدال الوضع الحالي بوضع آخر يقوم على احترام استقلال البلاد (ص)

هذا وقد تهرب الامير عبدالله من مندوبي المؤتمر لما طلبوا مقابلته ثم جاء من هناك ما يأتي:

عمان في اول اغسطس — دعا الامير عبدالله حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الوطني وحادثه في مطالب المؤتمر . وقد سافر وكيل المعتمد البريطاني في عمان الى القدس لمحادثة اولياء الامور في المسألة ذاتها ثم عاد واجتمع بالامير عبد الله ورئيس الحكومة — ص

عمان في اول اغسطس — الف المؤتمر الوطني الاردني لجنة تنفيذية من ٢٦ عضوا برئاسة حسين باشا الطراونة لمباشرة تنفيذ قراراته — ص

تكريم وجيه عربي
في الخليج

البحرين في ١٥ محرم — لمراسل الشورى

اقام النادي الاسلامي في البحرين حفلة تكريم بإمرة توجيه السيد محمد ابراهيم ابا كو بمناسبة رجوعه من الحج وزيارة مصر وفلسطين وسورية وقد حضرها وجهاء البلاد وادباؤها فلما تكامل عقدهم نهض سكرتير النادي وفاه بخطبة لطيفة رحب فيها بحضرة المحتفل الجواد السيد ابا كو ثم اعقبه معاون رئيس النادي بكلمة مثلها مرحبا بحضرته وخطب غيرهما من رجال النادي اذكر منهم الاستاذ عبد الرحيم بن حسن الجمعي فاجاد كثيراً

وبعد ذلك وقف حضرة المحتفل به بين التصفيق والهتاف فقال :

سادتي اخواني

اسمحوا لي ان اعرب لحضراتكم عن عظيم سروري بمشاهدتكم في هذا الاجتماع واني مهما شكرتكم فان لساني يعجز عن التعبير عما تنطوي عليه نفسي من الاعتراف بالجميل حيال ما ابديتموه من مظاهر الحفاوة التي احسب نفسي مغروراً اذا ما اعتبرتها موجهة الى البحرين في شخصي ، كيف لا اكون مسروراً وانا ارى ابناء بلادي يتقدمون حثيثا على وطنهم بتأسيس الاندية الاجتماعية والعلمية واول نهضة اراها منهم تأسيس هذا المنتدى الاسلامي الذي لي وطيد الامل ان يخطو خطوات واسعة الى الامام ان شاء الله

فالعصر ايها الاخوان عصر يقظة عامة والشعوب تسعى الى الرقي على مناهج التعليم الصحيح بسرعة عجيبة لا تدع مجالا للتطور البطيء الذي كان في العصور السالفة فمن تأخر عن القافلة في هذا السباق الشديد افترسته ذئاب المطامع

في هذه السفرة في طريقي الى بيت الله الحرام طرقت مختارا وايابا الديار المصرية وبلاد الشام مع رفقائي الكرام الذين تعرفونهم فعظم سروري عندما رأيت النهضة العلمية والاجتماعية والوطنية فيها ولا ابالغ اذا قلت ان مصر لا نظير لها في الشرق وقد زرت في مصر المدارس للبنات والبنين فادهشني ما رأيته من رقيها ونظامها وبرامج تعليمها ولا عجب اذ ان الفكرة السائدة في البلاد باجمعها هي فكرة العلم اما المشروعات الخيرية في مصر فجد المصريون بتشجيعها لا يوصف وكذا الاندية منتشرة انتشارا كبيرا ولكل طبقة ناد مخصوص وهم يبذلون في سبيلها كل رخيص وغال بتشجيعها ماديا وادبيا ومن الجمعيات النافعة هناك الرابطة الشرقية فانتسبنا اليها لانها تعنى دائما بما فيه نفع الشرق وبنيه ومنها جمعية الشبان المسلمين التي اسست على اشرف المقاصد وهذه ايضا تشرفنا بالانتساب اليها وهما تتألفان من خيرة رجال مصر والشرق الذين يعملون لصالح الاوطان

وبهذه المناسبة اشكر رجال مصر لما وجدت فيهم من مكارم الاخلاق ولا انسى في هذا المقام ذكر مكارم اخلاق الشاب العامل الوطني المخلص محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى فقد اعجبني نشاطه وذكاؤه وعلو نفسه ومكارم اخلاقه

اما بلاد الشام فكانت ايام اقامتي فيها قليلة ومع ذلك شاهدت منها ما اعجبني من النهضة العلمية والوطنية التي تبشر بمستقبل عظيم للبلاد . وقد لاقيت من اهلها كل اكرام وحفاوة

سادتي اخواني : لي الشرف ان التمس منكم باسم البلاد التي ربيتم في ربوعها والتي تناشدكم النهوض بها من ظلمة الجهل ان تعمدوا الى ارسال البعثات من اولادكم الى مصر وغيرها من البلاد الراقية ليأخذوا نصيبهم من العلم فينهضوا ببلادهم ولي وطيد الامل ان تظهر هذه الفكرة في حيز العمل .

وعلى ذكر سفري الى البلاد المقدسة يسرني ان ابشركم سادتي ببشارة كبرى باقبال مجد العرب واحياء عز اسلافنا الاقدمين على يد عظيم الشرف صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن السعود ملك الحجاز ونجد الذي يجب على كل عربي ان يرفع الرأس افتخارا به ويفاخر بحياته

سادتي لا اقدر ان اصف لكم عبقرية هذا الرجل وما جمع الله فيه من الخصال البارزة وقد سمعتموها مني ومن غيري مرارا فلا حاجة الى اعادتها

بقي علي ايها الاخوان ان الفت نظركم الى بعض الامور التي يجب ان تجعلوها نصب اعينكم فاطلب من حضرات مؤسسي هذا المنتدى ويصدق احدهم ان تساعد الله على القيام بتثبيته والاخذ برقيه وتوسيع نطاقه رغم كل عقبات تحول دون آمالنا اذ هذا المنتدى الذي اجتمعنا فيه اليوم سيكون من اكبر اسباب النهضة الاجتماعية في البحرين وسيكون له بحول الله مستقبل عظيم وفي الختام لا يسعني الا شكر حضراتكم جميعا وشكر رجال هذا النادي على ما اوليتموني من شرف والسلام عليكم « تصفيق »

الهند
حول مسألة بردولي

بومباي في أول أغسطس — لمراسل الشورى

لا تزال مسألة بردولي تشغل الرأي العام والحكومة ولا زالت تلك القرية الصغيرة تقاوم الكرة العظيمة بسلاح هو أقوى من جيشها وأساطيلها هو سلاح العصيان المدني والمقاومة السلبية وهو كل ما عند الامم المغصوبة المغلوبة على امرها ولكن ظهر انه سلاح فعال يجعل الحكومة في حيص بيص لا تعرف ماذا تفعل في ارجاع الامور الى مجراها وقد سافر حاكم بومباي قبل ايام الى سملا لمفاوضة الحاكم العام والاتفاق معه على امر يخضد شوكة العاصين . وقد رجع من هناك واجتمع بزعماء المعارضة في مؤتمر عقد في سرت وكانت النتيجة الفشل التام اذ اقترح لهم تأليف لجنة من رجال الحكومة ولكن ليسوا من ادارة الزراعة بل من القضاء للنظر في القانون الجديد الذي أهاج هذه الحركة على شرط اولا يدفع العاصون الاموال المقررة اللجنة رفض القانون برجع اليهم والا لا وثانيا بتعهد الزعماء باخماد الحركة حتى تتم اللجنة تحقيقها وتصدر حكمها للحكومة أو عليها لكن كلا الشرطين رفضا ورجعت الحالة أشد مما كانت هذه حقيقة للموقف اليوم وسنرى ما يأتينا به الغد

أما شروط الوطنيين المتمسكين بها في مسألة بردولي فهي :

أولا تؤلف لجنة من غير موظفي الحكومة للنظر فيما يلي

(١) هل هذه الضريبة الاضافية عدلا أم لا

(٢) واذا كان الجواب لا فما رأيها في المسألة

(٣) هل العنف والقسوة التي اتخذتها الحكومة مع الاهالي عدل أم لا

(٤) واذا كان لا فما هي التعويضات التي تدفعها الحكومة ازاء تلك الخسائر

(٥) لا يدفع الاهالي للحكومة غير الضريبة الاولى قبل تأليف اللجنة

(٦) جميع الارض التي سلبتها الحكومة من الاهالي وباعتها لاجل جمع الضريبة الاضافية ترد الى أصحابها

(٧) جميع المسجونين والموقوفين يطلق سراحهم

(الشورى — وجاء بعد ذلك من الهند التلغراف التالي :

« بمباي في ٦ أغسطس — المفهوم هو أن الحكومة امرت باطلاق سراح جميع المقبوض عليهم لامتناعهم من دفع الضرائب في بردولي . ومعنى ذلك أن الفريق [illegible] فازوا أخيراً بنيل حقوقهم وانزال الغاصب عند ارادتهم »)

- بعد فشل مؤتمر جدة -

بغداد في ١٧ اغسطس — لمراسل الاهرام الذي تلا هبوط مؤتمر جدة بعث وزارة العراق على القلق وهي تعد معدات الدفاع لاحتمال وقوع اضطرابات على الحدود بين العراق ونجد وحشدت قوة من سائقي السيارات العرب على عجل وارسلت لمراقبة الحدود الجنوبية تحت امرة الكبتن غوردن في سيارات فورد الكبيرة المسلحة بمدافع سريعة الطلقات — ه

الحديث شجون

الصديق

في الاسبوع الاخير من شهر مايو الماضي أرسلت الى صاحب الشورى عنواني في باريس ورجوته ان يحول الجريدة الى هناك ، وفي يوم السفر تلقيت في الصباح عدداً من الشورى فخشيت خطأ ان لم يصل الى ادارة الجريدة أوانه وصل بعد هذا العدد في البريد ، فلما وصلت الى باريس في أوائل يونيه وجدت نفس العدد قد سبقني الى هناك . فعرفت سر المسألة : وهو سر واضح لا يزيد عن ان الاستاذ الطاهر اراد ان يودعني يوم سفري من مصر الجديدة وان يستقبلني يوم قدومي الى باريس ، قبل ان يتفضل هذا « الصديق » بتحويل هذه المكرمة الصادقة : كلمة الاعتراف بالجميل من رجل يعرف كيف تكون الصداقة وكيف يكون الاصدقاء ؟

ولعل القارئ يلتفت فيسأل : كيف وضعت كلمة « الصديق » بين قوسين؟ والجواب حاضر عتيد ، ولكنه كريه الطعم مر المذاق ، ذلك بان صاحب الشورى كان واسطة العقد في طائفة من الاصدقاء شاءت سجايا الناس ان يتبددوا ، وقضت أهواؤهم ان تنفصم عرى المودة وأواصر المعروف ، ويبقى والله من لا يزيده الاعراض الا قربا من النفس ، واعزازاً على القلب ، ومن لو تغيرت الدنيا ومن عليها ، وتبدل كل شيء فيها ، لبقيت وحدي احتفظ بين سرائر القلب ما كان له من خالص الود وصادق الجميل

تبدد أولئك الاصدقاء وبقي هذا الاخ الواحد الذي ترجو ان يبقى وبقاءه ذكرى طيبة لذلك العهد الذي لو بقي من نصب على ما عهد تام فيه لكان للدنيا عندنا لون غير هذا اللون المتقلب الخفيف

أفي الحق اني قد قضيت ديونكم
وأن ديوني باقيات كما هيا !

الذين لا يعلمون

سيقام ضريح الفقيد له سعد باشا على الطراز العربي . ثم قالت « لا على الطراز الفرعوني الذي اقترحه بعض الذين لا يعدون من مصر ولا من أوربا » وكان يكفي ان تقول « لا على الطراز الفرعوني الذي اقترحه بعض الذين لا يعلمون » ..

الواقع ان عدداً ضئيلا من دعاة الوطنية المصرية « لا يعلمون » ما هي الوطنية . فهم يحسبون ان الفراعنة أقرب الى مصر من العرب ، مع ان قليلا من صدق الحس وسلامة الذوق يكفي للاقتناع بان مصر الحديثة مدينة من البداية الى النهاية للحضارة الاسلامية . وانه ان صح لاي قطر ان يتبرأ من العرب فلن يصح ذلك لمصر التي لم يكفها ان تستفيد من حضارة العرب ، بل نهضت غير مرة باحياء الحضارة العربية ونشرها في كثير من الاقطار وهي اليوم مطمح انظار العرب والمسلمين الذين يرجون ان يفتح الله لهم ابواب المجد من جديد وما ذلك على الله بعزيز

وبهذه المناسبة اذكر اني كثيرا ما لاقيت في باريس رجالا من الحجاز والشام والعراق وكثيرا ما تتداول الرأي في نهضة الامم العربية ، فما يروعني الا شكواهم من ان مصر لا تقول بانها امة عربية

والواقع ايضا ان مصر « لا تقول » بانها امة عربية ، ولكنها « عربية بالفعل » فليت اخواننا في الشرق العربي لا يطالبوننا بان « نقول » انا عرب فان القول لا يغني فتيلا . وحسب مصر ان تنهض حقا باحياء الآداب العربية وان تكون مكاتبها ومدارسها وجرائدها ومعاهدها وانديتها مصانع لايقاظ الروح العربي وميادين لبعث ذلك المجد الدفين

الامير شكيب ارسلان

ذكرت الشورى في العدد الاخير ان كاتبا أولع بالتعرض للامير شكيب ، ثم اندفعت تهدد وتوعد ، مع انه لا ينتظر ان يسلم مثل الامير من كاتب يغمزه في صحيفة سيارة وهو رجل خصب منتج لا يصبح الناس ولا يمسيهم من غير ان يطالعهم بشيء طريف . ولكن الموجع في تعليق الشورى ان تذكر ان الامير يقارع الظالمين في غربته مع ان ذلك الكاتب يباعده وهو في داره وبين أهله !

وفي الحق ان اكثر الناقدين من ذلك الطراز : يظهر كتاب قيم ، او مقال ممتع أو رأي حصيف ، فيبرز الى ميدان النقد والتجريح من لا يقضون حياتهم في غير القيل والقال ، ويعملون ويفصحون على حساب سواهم من الباحثين !

ولا يفوتني ان الفت جريدة الشورى الى ان هناك طريقة اخرى غير دعوة اصدقاء الامير الى الدفاع عنه وهي الاهتمام بطبع طائفة من مختار ما كتب الامير من الرسائل والبحوث ويكون العمل انفع لو شرع الاستاذ الطاهر في مجموعة يسميها مثلا « مختارات الشورى » يضمنها بعض ما كتب عطوفة الامير شكيب وغيره من الفضلاء الذين اودعوا جريدة الشورى بعض آثارهم في عالم البيان . والسلام

باريس زكي مبارك

(الشورى — الاحسن هو ان يجمع عطوفة الامير ما كتبه في اربعين سنة وكله من الدرر الغوالي و يسمح لاحدى دور الطباعة بنشره ولا شك ان الاستاذ الدكتور مبارك يوافقنا على هذا الرأي)

سورية في مؤتمر بروكسل

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني برقية من صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان وامير الالاي العسكري محمد بك اسماعيل مندوبي اللجنة في المؤتمر الاشتراكي الاممي — جاء فيها ما يأتي

« بروكسل — ١١ اغسطس ١٩٢٨

« سكرتارية اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ ٣٣ بمصر

« وصلنا الى بروكسل يوم ٤ أغسطس لتأخر انعقاد الاممية وحضرنا جلسة افتتاحه يوم ٥ منه وقد طرحت المسألة السورية للبحث فبسطناها باسهاب وتناولنا مسألتي العراق وفلسطين . وبعد مداولة طويلة قرر المؤتمر المطالبة باستقلال سورية والعراق استقلالا تاما ودخولهما في جمعية الامم

اما فلسطين فقد قضينا ثلاثة ايام ونحن نجاهد للحصول على قرار بشأنها كالقرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن سوريه والعراق . وكان المندوبون الصهيونيون يعارضون بشدة محتجين بأن استقلال فلسطين يقضي على الامتيازات التي خصت بها انكلترا اليهود . ولكن كثيرين من اعضاء المؤتمر أيدوا وجهة نظرنا فاعلنوا ان ما يتذرع به المندوبون الصهيونيون لا يصح اتخاذه سببا كافيا لحرمان العرب الذين هم الاكثرية الساحقة في فلسطين من حقهم في الاستقلال

وعلى اثر هذه المناقشات تقرر تأجيل البت في المسألة الفلسطينية الى اجتماع المؤتمر المقبل »

عدول ثابت بك
عن ترشيح نفسه

اتصل بنا ان الوطني الشهير سعيد بك ثابت النائب العراقي السابق قد عدل عن ترشيح نفسه عن الموصل بعد ان استعد لذلك

وقد علمنا من أسباب عدوله أن الحكومة العراقية مصممة على مقاومته بكافة الطرق فخشي أن يمنى بانتصار ما يتقرر لهم من بلاء في مثل هذه الحالة فعدل فنحن نأسف لحرمان العراق وبرلمانه من ذلك الصوت الحر

أين جريدة الشورى ؟

تعممت الزميلات العراقيات بنشر الاذاعة التالية تحت هذا العنوان :

هل رأيت الشورى ايها العراقي الوطني ؟

انها جريدة العرب كافة واطلاعك عليها يغني عن كل وصف

ضع ٥٠ روبية ضمن رسالة مسوكرة وارسلها الى ادارة الشورى فتأتيك بالبريد السريع كل اسبوع بانتظام وهذا عنوانها .

مصر — جريدة الشورى

مؤتمر سكة الحجاز

القدس في ٧ اغسطس — اجتمع مؤتمر السكة الحديدية الحجازية وحضره مندوبو حكومات الحجاز وفلسطين وسورية . وقد ظهرت نظريتان متناقضتان منذ الجلسة الاولى فمندوبو الحجاز متمسكون بان السكة الحجازية وقف اسلامي يجب أن يدار تحت اشراف هيئة اسلامية . أما مندوبو فلسطين وسورية فيحصرون البحث في المسائل الفنية الخاصة بالسكة كتوحيد الادارة وتعمير الخطوط المتحطمة ومشترى قاطرات جديدة وما أشبه ذلك ويرون ان تكون الادارة العامة في يد مستقلة مسؤولة لدى مدير السكك الحديدية في فلسطين

(الشورى — هذا هو التلغراف الذي اذاعته المصادر الاجنبية . فالقارئ البعيد عن المسألة يظن انه يوجد نواب لفلسطين وسورية في هذا المؤتمر وانهم عرفوا المسألة وانهم لا يرون في السكة الحجازية وقفاً اسلامياً بل يقصدون ان تكون حكومة فلسطين هي المسيطرة على هذا الخط الاسلامي الوقفي !!

هكذا يظن الناس ، اما الحقيقة فذلك ان هذا المؤتمر لم يشهده احد من اهالي فلسطين وسورية — حتى ولا من الموظفين !

بل ان هؤلاء الذين يقول التلغراف عنهم نواب فلسطين وسورية هم عبارة عن موظفين من الانكليز والفرنسيين ، فلا غرابة اذا كانوا في واد وكان نواب ابن سعود في واد آخر ثم لا عجب اذا انفض المؤتمر على لا شيء .)

يوبيلات !!

كل عوائد الغرب اللطيفة أصبحنا نتبعها منذ وصلت الينا ، ومن ذلك الاحتفال بالاعياد الخمسينية للعلماء .

نعم أن يحتفل العالم العربي بعيد خمسين سنة على وجود مجلة المقتطف — ونعم ان يحتفل كذلك بالاستاذين عبد الله افندي البستاني وجبر افندي ضومط ؛ ولكن لا نستطيع أن نفهم قيام الاستاذ الزهاوي وبعض الذين لا يكاد يعرفهم أحد بنشر الدعوة للاحتفال بالاستاذ الكرملي في بغداد !!

ماذا صنع الكرملي للعلم العربي واللغة العربية غير التشويه وفرض الالفاظ الملفقة واغتصاب علماء العصر واحداً بعد واحد ؟

اذا لم يجمع أهل المرء وسكان وطنه على انه يستحق التكريم فهو بلا شك لا يستحق التكريم وما رأينا دعوة صادفت اعراض الجمهور كدعوة الاستاذ الزهاوي هذه ، ومن شاء أن يتبين الخبر فما عليه الا مطالعة صحف بغداد ، فأي تكريم عرفه الله يقوم في بلد لا تعضده الصحف المحلية ؟

ليت الاستاذ الزهاوي يلزم نفسه ولا يعرض اسمه المحترم للقيل والقال ، والا فهذه صحف بغداد اخذت تتهمه بانه يريد بهذه الحفلة للكرملي أن يقوم هذا فيدعو الى حفلة مثلها للزهاوي !! فهل يعجب الاستاذ الزهاوي هذا الصيت اللطيف !!

ماذا في بلاد العرب ؟

انقطعت المفاوضات التي كانت تدور بين الدولة السعودية والدولة البريطانية لتسوية الامور بالنسبة للعراق وشرق الاردن . أما اسباب القطع فذلك ان رجال الدولة البريطانية ظهروا للامة العربية بمظهر عجيب في هذه السنين . فهم يريدون من هذه الامم ان تخضع لهم بدون شرط ولا قيد وهم يعاملون كل شعب من هذه الشعوب بعلاج يوافق حالته بالنسبة اليهم ! ففلسطين يجب أن تتهود والعراق يجب ان يبقى يتقلب في احضانهم وشرق الاردن يجب ان تكون تحت اشرافهم بشكل لا مثيل له واليمن تدمر مدنه وتخرب اقطاره اذا لم يعاقدهم على ما يريدون . وأما مصر وارجاؤها فلا تسل وأما مصر فللخليقين أجلها ما يدمي القلب لوعة وحسرة

اما ابن سعود فما ان يقرهم على ما يطمعون اليه في الجزيرة العربية واما ... وسنرى كيف تحاول طياراتهم المقاطعة معه ! ولا حول ولا

حوادث وأنباء

صدور الشورى

لاسباب سيأتي أوان بيانها ستصدر الشورى في هذين الشهرين فقط مرة في كل الاسبوعين بدلاً من صدورها مرة في اسبوع حسب المعتاد. فنرجو من القراء ان يقتنعوا منا الآن بهذا البيان وان يكتفوا به ...

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات القراء في الاقطار البعيدة، الذين سألونا وقت ماجرى في مصر عن وجه التصحيح، ان يعفونا من عدم الجواب اذ ليس كل مايعلم يقال فالظروف الان غيرها بالامس والحاضر يرى مالا يراه الغائب

نجل منصور فهمي

رزق الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي غلاماً فاختار له اسماً عربياً من صميم العروبة وهو ... جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين

الى الذين يطعنون!

يرى بعض الاخوان ان هذه الجريدة في كلامها عن تصرفات جلالة الامام وتقدم حكومته انما هي جريدة معادية له فأخذوا يرسلون الينا الرسائل المتضمنة الطعن والزجر

ونحن مادام الامام في حرب ظالمة لم يكن هو البادئ فيها، لايسعنا نشر شيء ضده لان كل المراسلات التي صارت تأتي من عدن ضد جلالة الامام بعد وقوع الحرب بينه وبين الانكليز جعلتنا نرتاب كثيراً في مقاصد الذين يبادرون باظهار العدوان للامام

مصاب جلل

روت اخبار سورية ان سيارة اميل بك مدينة جنحت بجوار صوفر وكان فيها حضرته ومدام حداد باشا وكريمتها مدام الخواجا الطون قدسي وابنة خال الوجه الاستاذ نسيم افندي ضبيعة فاسفرت الحادثة عن تحطيم السيارة وبجرح مدام حداد وبوفاة كريمتها وقد دفنت في بيروت باحتفال كبير وكان الاسف شديداً عليها لما كانت عليه المرحومة من الصفات الحميدة والادب الرائع لا سيما وهي في شرخ الشباب. فنعزي آلها الكرام ونرجو الله ان لا يريهم بعد هذه الفاجعة مايكرهون!

عومان ● ● ●

روت جريدة عسعيتسوالتي تصدر بعدن عن الصحف الانكليزية قطعة عن تذكر عمان بخليج فارس فقالت «عومان» !! وهكذا تكون الصحافة العربية والا فلا!

الى فلسطين

سافر الى نابلس حضرة الزميل الفاضل رشدي افندي ملحس محرر جريدة ام القرى لزيارة الاهل والوطن صحبته السلامة

تبرعات المهاجرين

الى المجاهدين وأولادهم

روت جريدة مرآة الغرب الصادرة في نيويورك ان فرع حزب سورية الجديدة في ... بولاية ميزوري والمسمى باسم الشهيد الكبير ... بن سليم تبرع بـ ٢٤٤ دولار وقسمه خمس لمدرسة اطفال المجاهدين في الصحراء ونصف ذلك والنصف الآخر لاعانة منكوبي الثورة

ارهاق صحافة العراق

اطلعنا في صحف العراق على أخبار الحالة المبكية المشجية التي وصلت اليها الصحف العربية هناك مع الحكومة فالاحكام تصدر عليها بدون شفقة ولا رحمة فكأن حكومة العراق تكره الصحف الى درجة تكاد تقول معها. يا الله خلصني من الجرائد !!

نقول هذا بمناسبة الحجز على «النهضة» بعد ... وعلى «العراق» بما يقرب من ذلك كأن الصحافة عندها متاع الذهب! اما ذنب المسكينتين فذلك انتقادهما الحكومة في أمور عامة. اللهم ارحم الصحف العربية من الحكومات العربية!

سفر صاحب الشورى

الى فلسطين

يغادر صاحب الشورى القاهرة في هذين اليومين الى فلسطين لزيارة الاهل والوطن بعد ان تغيب عن عائلته بضع سنين

اما مراسلات الشورى فتظل على ماهي عليه بدون ان يؤثر هذا السفر على الترتيب المعتاد أقل تأثير

الاستاذ الجوزي

قدم العاصمة من القدس حضرة الاستاذ الكبير بندلي افندي الجوزي استاذ الشرقيات في جامعة باكو الروسيا وسيقضي في القاهرة والاسكندرية بضعة أيام لمشاهدة اعلام مصر ثم يعود الى فلسطين فنرحب بحضرته

هذا وقد دعته الرابطة الشرقية الى حفلة شاي في دارها ترحيبا به وتقديراً لفضله

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق الشام حضرة الاديب الفاضل ملك بك العظمة ومن نابلس الاستاذ اديب افندي كمال مدير المدرسة الصلاحية والشيخ حافظ افندي البطة الاستاذ بمعارف الشيخ

وغادرنا الى فلسطين الاستاذ الشيخ عيسى منون شيخ الرواق الشامي بالازهر

وبرح العاصمة الى الاستانة وأوروبا الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب

الشورى في الرملة

أخبرنا أحد القادمين من فلسطين ان الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق كان يلقي خطبة في جمعية الشبان المسلمين هناك فجاء ذكر الشورى في حديثه فهتف بعض الشبان بحياتها وطلبوا الى الاستاذ ان يصف جهادها فقال عنها قولا لطيفا نشكره عليه ونفاخر به، ونرجو الله ان يجزيه عنا خيراً

بس نقطة!

قال اذناب المطفئلاويين ان الشيخ كامل افندي القصاب اخذ ١٠٠٠ جنيه من ابن سعود فراح اعوانهم في الشام واضافوا صفراً فصار المبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

واليوم «يتفضل» احد اذناب الامير عبد الله الذي يراسل جريدة العراق فيضيف الى الرقم صفراً فجعله ١٠٠٠٠٠ الف جنيه!

فهل ليقبل آخر ان يضيف صفراً ثالثاً ليصير المبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه!

المسألة بسيطة فهي لا تحتاج الى اكثر من اضافة نقطة بس!!

المجرم!

هكذا تصف محكمة بغداد الصحافي الذي حكم عليه بالغرامة بدلا من ان تقول «المتهم» او «المدعى عليه» هذا تحقير لمخلوقات الله يامحكمة بغداد ان صاحب النهضة او صاحب العراق لم يقتل ولم يسرق ولم يجرح ولم يقطع الطريق. فوصف هذا النوع من الناس الذين قضى عليهم ضيق القانون او عدم تقدير الصحافة بالوقوف امام الحاكم بكلمة «مجرم» لا يجوز بل انه لايليق بكرامة الامة العراقية التي اتخذت من هذه الصحف منابر والسنة

في غزة

جاء في رسالة من غزة ان طبيب الصحة الدكتور حوراني ازدادت غطرسته على الفقيرات من النساء اللاتي يطرقن باب الصحية واطلعنا على كلمة في احدى صحف فلسطين تتضمن شكوى من هذا النوع

فنرجو من مدير صحة فلسطين العام ان يحقق هذه الشكايات اذ لا دخان بلا نار كما يقولون

وبعد كتابة ماتقدم زار هذه الادارة احد تجار غزة وروى أن مأمور الجمرك في غزة هو من النوع الذي يشكو منه الاهالي وانه شديد الهجة في معاملة الناس خشن المعاملة والاسلوب فالى هذا ايضا نوجه نظر حكومة فلسطين

ماذا في سورية ؟

وقع في سورية ما كان يتوقعه العقلاء من الفرنسيس وذلك انهم طلبوا احذف بعض مواد الدستور السوري والتصرف بنصوصه ولكن الجمعية التأسيسية رفضت ذلك وقالت انها تفضل ان تبقى سورية مكذا سنة أخرى على ان ترضى بتسجيل العبودية عليها بايديها . فلما رأى الفرنسيس ذلك فضوا الجمعية التأسيسية لمدة ٣ شهور ولا يعلم إلا الله ماوراء ذلك

وقد قامت المظاهرات في دمشق احتجاجا على هذا الصدد بسوريه وانشد المتظاهرون الاناشيد الوطنية ولم يقع ما يكدر

مناقشة ● ● ●

جرى الوطيس بين احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وبين الدكتور شهبندر فاذاع الدكتور في المقطم بواسطة بعض الصبيان فقرات مقتضبة من رسائل خاصة كان احسان بك قد كتبها للدكتور

فقام احسان بك ونشر في المقطم كلمة يعالج فيها ذلك الصنيع الممقوت قال فيه :

«كان الاجدر بالدكتور ان لاينسى ان العرف والعادة وآداب المعاشرة والقانون أيضاً، كل هذا يحرم افشاء مايرد في المحارير الخصوصية إلا باذن خاص أو لسبب مشروع ولا سيما اذا كانت هذه المحارير تحتوي على امور تتعلق بسلامة الأمة، فهل محاولة الحط من كرامة الناس والنكاية بهم هي في نظر الدكتور ذلك السبب المشروع ؟؟»

ثم قال احسان بك بعد ذلك :

«ان حضرة الدكتور ارتكب خطيئة مضاعفة سياسية خلقية بهذه النشرات واثبت لمن يعرفه ولمن لا يعرفه ان القضية الوطنية عنده انما هي قضية أشخاص وانه قبل كل شيء وان الرزانة السياسية تنقصه وان مزاياه لا تؤهله ليكون رجل امة يعرف ويقدر مايضرها وما يفيدها »

سريرة سوداء

وتجرد من الاخلاق

دس دكتور لطف الله في جريدة دمشقية لاقيمة لها خبراً مكذوباً مفاده ان الشقاق ضرب اطنابه بين المجاهدين في الصحراء وان الحالة بين سلطان باشا والامير عادل اصبحت سيئة الخ

وبعد ان اذاعت تلك الجريدة ماديسه ذلك الخبيث بادر هو واعوانه بنقل مااقفوه واذاعوه في نشرة لمكتب شارع عابدين لصاحبه لطف الله اخوان ؟

اما الخلاف بين الامير عادل وسلطان باشا فهو مكذوب ويكفي لنفيه ان نقول ان الصحافية الافرنسية مدموازيل كندياني ذهبت الى هناك واجتمعت بسلطان باشا والامير عادل وكانا عندئذ معاً

اذن فهذا الخلاف لا أصل له مطلقاً ثم لو فرضنا ان الخلاف دب بين الزعيمين . ولنفرض ان الحالة بينهما صارت زي الزفت ! فهل من الاخلاص للوطن ان يهرول ذلك المفسد الكذاب الذي جنى على الوطن اشنع الجنايات وملأ الدنيا بالفساد منذ جاء مصر الى اذاعة اخبار ذلك الخلاف ؟

فهل هي بشرى يزفها ذلك المفسد ؟ والى من يزفها ؟ ومن هم الذين يطربون لها غير أعداء البلاد ؟

نحن لا نقصد بهذا الكلام ان نقنع ذلك الدجال بوجوب العدول عن خلق طبعه الله عليه ولكننا نقصد اظهار أساليبه الشائنة في الكيد للوطن زاده الله ضلالا ليعرفه من لم يعرفه حتى الآن . ويفعل الخبيث في نفسه مالا يفعله الخصم في خصمه الألد

وبعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه جاءتنا كلمة من الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق يطلب الينا فيها ان نرسل مطاردة هذا المشعور فنحن نقول لحضرته : اننا لا نقصد شخصه بل نطارد اكاذيبه ومفاسده فليته يكتب اليه بالكف عن الكيد لوطنه والدس لرجالات قومه بدلا من تكليفنا تركه

انه لم يكتف فقط بالفرار من ميدان الشرق بل قرواخذ يطعن في رجالات الاعزاء بينما هم يحملون السلاح ويواجهون الموت . ثم قام يوم حل الفرنسيس الجمعية التأسيسية في سوريه باختلاق اخبار خلافات ومشاحنات بين المجاهدين فكأنه يتوب عن الاعداء بمحاربة الحركة الوطنية في الخارج بينما اسياده يقضون عليها في الداخل قاتله الله وعجل حسابه

من خليفـــــــــة سعد

الى عالم فلسطيني

اهدى حضرة الاستاذ النابغة محمد عادل افندي زعيتر المحامي واستاذ علم السياسة وقانون المرافعات بمدرسة حقوق فلسطين نسخة من كتاب «اصول الحقوق الدستورية» الذي ترجمه عن الافرنسية وقرظناه منذ شهرين — الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري فأرسل اليه دولته الكلمة التالية التي تعد من الدروس البليغة لكل امة مغلوبة على امرها او على الأقل منكوبة بدستورها ، قال خليفة سعد :

« بيت الامة في ٥ اغسطس سنة ١٩٢٨

حضرة الاستاذ الفاضل محمد عادل زعيتر المحترم

تسلمت بمزيد الارتياح السفر القيم الذي دفعتكم الى تعريبه غيرتكم على العلم ، وتعلقكم بالبحث الدقيق في أصول الحقوق الدستورية ونشره بالعربية ليعم نفعه أهل الشرق ، وانه لمجهود حري بتقدير من يغارون على الدستور وسلطة الامة التي هي مصدر السلطات

واني أسأل الله تعالى أن ينفع بلاد الشرق ذي الماضي المجيد بامثالك وأن يجلي أعداء الحرية في الامم دروس الحرص على الدستور والعض عليه بالنواجذ . وتقبل وافر شكري وخالص تحياتي

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

الرفاق ابناء لطف اللوف

تمهجت جماعة لطف الله والشهبندر في قضية ذهاب عطوفة الامير شكيب أرسلان الى موسكو وتبادلوا البراهين الساطعة كالشمس على أن قبوله دعوة حكومة السوفييت لحضور الاحتفال بعيد السنة العاشرة من وجودها لا يعني ان الامير شكيب صار شيوعياً وتعاموا عن خطب الامير شكيب المتعددة في موسكو نفسها بانه لم يكن شيوعياً ولن يكون شيوعيا ولا سيما عن جوابه في مؤتمر مكافحة الاستعمار ببروكسل للشيوعيين بان الثورة السورية وطنية قومية لاشيوعية وانه لايمكن ان يعدم بشيء غير القوانين التي تضمن الحرية لجميع الاحزاب على السواء

وتعاموا عن وجود دعاة من غير الشيوعيين مدعوين الى موسكو متقاطرين من جميع القارات

وتظاهروا بعدم معرفة العلاقات الرسمية بين السوفييت وبين الدول كلها وان أمة كالامة الروسية ١٤٠ مليونا لاتقدر الامة العربية ان تجهل وجودها من أجل خاطر الدول الغربية .

وفي ذلك النهار نفسه قابل رئيس جمهورية فرنسا سفير السوفييت الجديد وتبادل واياه الخطب الطافحة بالولاء والصفاء .

ليس أحد من هذه الفئة الضالة التي ليست على شيء من الوطنية الحقيقية يجاهل شيئا من هذه الحقائق لكنهم يجاهلون ويعامون ويتصامون وحسبك أن الجريدة التي تنطق بلسانهم هي تلك الجريدة المفرنسة التي تعمل على كيد وطنها لحساب الاجنبي .. تلك الجريدة الصادرة في يافا فهيئة الشهبندر بهذا الحليف ..

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

على انه مادامت المسألة مسألة السوفييت فليسمع السامع وليقرأ القارئ سنة ١٩٢٢ في أثناء عقد معاهدة لوزان بين تركيا ودول الحلفاء وفدت على لوزان وفود من جميع الامم ومن جملتها وفد روسي على رأسه تشتشرين وكانت الوفود العربية من مصر وسوريا والعراق وفلسطين والحجاز

وبينا الناس كل يشتغل بمسألة وطنية عامة ويناضل عن حقوق قومية مقدسة اذا بالامير حبيب لطف الله اقبل على لوزان ونزل بفندق سافواي ومعه المسيو ... في الحوزة فلم يعلم أحد ما هو المقصود من مجيء الامير حبيب في ذلك الوقت ولكن غلب على الظن انه لما كان آل لطف الله يزعمون انهم من الوطنيين الكبار فلا بد من أن يكون الامير حبيب آتيا لخدمة وطنه في أشد تلك الازمة ...

ولكن سرعان ما بطل ذلك الفكر حالما بلغ في أثناء زيارة زعماء الوفد السوري لتشتشرين ناظر الخارجية الروسية التفت المشار اليه الى الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري وسألهما من هو الذي يدعى حبيب لطف الله وماذا يعرفان عنه ومن هو المطران الذي معه ؟ ...

فقالا له ان الامير حبيب لطف الله رجل من أعيان السوريين مقيم بمصر وهو في خدمة ملك الحجاز الذي انعم على آل لطف الله بلقب الامارة ، فقال لهما انه يقول ان اخاه الامير ميشيل هو رئيس المؤتمر السوري الفلسطيني واللجنة التنفيذية القائمة بالحركة الوطنية وان اهالي سوريا يطلبون مبايعة الامير ميشيل المذكور اميراً عليهم وهو يريد من الحكومة السوفيتية عضد الامير ميشيل في مشروع نصبه أميراً على سوريا فاذا تقولان انتما

فوقع الامير شكيب واحسان بك في مشكل وهو انه من جهة لا يمكن اصلا الموافقة على الكلام لاسباب عديدة ، ومن جهة أخرى يصعب نقض هذا الكلام بدون جرح سمعة آل لطف الله ولم يكن حق الرفقة ودوام الصداقة مما يسمح بعدم تزكية الاشخاص المذكورين والحط من شأنهم .

ولكنهما وجدا صعبا عليهما الموافقة على كلام حبيب لطف الله فقالا لتشتشرين اما الامير حبيب الذي رأيته فشاب لطيف مهذب الا انه لا ينبغي ان يؤخذ كلامه بعين الجد فقد يخيل أشياء لاتكون صحيحة . واما اخوه الامير ميشيل فهو رجل جيد وقد انتخبناه رئيسا للمؤتمر السوري الفلسطيني لاسباب اهمها ان ثروته تساعده على مساعدة القضية اكثر من اي شخص آخر وليس مايقوله الامير حبيب يوافق افكار اخيه الكبير ولا هو ممن يطمح الى امارة سورية ولا اهل سوريا يفكرون الان في قضية الامارة . ومتى وصلت المسألة الى الامارة ونالت سوريا استقلالها التام فيوجد مرشحون اولى من الامير ميشيل لطف الله بل لايكون الامير المومأ اليه بين المرشحين ، هذا عدا انه ليس من المحقق تاسيس حكومة ملكية في سوريا .

قال تشتشرين : انه يقول ان جميع السوريين يرغبون في امارة اخيه فقالا له : هذا الكلام ايضاً هو من جملة خيالات الامير حبيب . فقال لهما : قد صدق كلامه المطران الذي معه فقال له هذا الرجل قد كان نصف مطران ولكن اخرجه البطريرك من السلك الاكليريكي ولا يجوز أن يكون عربياً مخلصاً الا انه ان كان زعم ان السوريين يفكرون في تأمير لطف الله فيكون منه محض مجاملة لطالب الفيد .

وبعد ان انصرف الامير واحسان بك من عند تشتشرين تكلما فيما بينهما ومع زميلهما موسيو سليمان بك كنعان في عدم جواز السكوت عن هذه الالاعيب الصبيانية

وكتب الامير شكيب بقلمه الى اللجنة التنفيذية رسميا خبرها بما وقع واحتج على ادعاء الامير حبيب هذا لدى ناظر الخارجية الروسية وعلى هذا التدجيل الذي لايجوز السكوت عليه وطلب من الامير ميشيل ان يمنع شقيقه عن مثل هذه المساعي التي تؤدي الى ما لا خير فيه بين العاملين في القضية الوطنية .

فلما وصلت كتابة الامير شكيب الى اللجنة قرأها على الرئيس فانكر ان يكون اخوه قال ذلك لتشتشرين ، ولكن المجلس ايام لم يكن أحد من أعضاء اللجنة مصدقا في نفسه بانكار الامير ميشيل لانه يعرف ان النكتة لامة غير معقول ان تشيتشرين وهو من كبار الرجال يخترع خبراً كهذا وليس له معرفة بآل لطف الله اصلاً كما انه غير معقول ان رجلين عدلين معروفين بصدق اللهجة كالامير شكيب واحسان بك الجابري يخترعان هذه الرواية من عند انفسهما . واي باعث لهما على ذلك ؟

فمن ذلك الوقت تنبه الوفد السوري الى مقصد آل لطف الله من العمل في القضية الوطنية ولكنهم واعضاء اللجنة كانوا يسلون انفسهم بان هذه السخافة منحصرة في حبيب وان ميشيل اعقل من ذلك على ان السياق اكد السياق وظهر فيما بعد ان الاخوة الثلاثة لايعملون إلا بالامارة وانهم ماتصفوا بالملك حسين بن علي لغرض لهم في نهضة العرب او لعلاقة لهم مع البلاد المقدسة بل لنيل ذلك اللقب الذي فيه غرامهم المقيم ثم لم يدخلوا في قضية المؤتمر السوري الفلسطيني الا من اجل رئاسة المؤتمر حتى تصقل الالسن لقب الامارة الحديثة ويعتاد الناس ان يقولوا : ألامير لطف الله قال والامير لطف الله ذهب والامير لطف الله جاء الخ .

ومن شاء وكان يعرف اللغة الافرنسية فليقرأ كتاب الاديب جورج قريصاتي المطبوع بالافرنسية والذي فيه كل مايتعلق بهذا الشأن مطابقا لمايعرفه المختلطون بآل لطف الله

ثم لما كان من جملة بلايا الملك حسين اصراره على تعيين الامير حبيب لطف الله سفيراً لدولة الحجاز في جميع اوربا صدر الامر الملكي للسفير المشار اليه بان يذهب الى موسكو لتمكين العلاقات السياسية بين الدولتين العربية الحجازية والروسية السوفيتية وقد توجه الامير حبيب وقام بتلك المهمة ولصق بالبولشفيك لصوقا تاما وبينما هو في العاصمة الحمراء جاء خبر باستيلاء ابن سعود على الحجاز وانصراف الملك حسين من البلد الامين

فاي حق بعد هذا لآل لطف الله والزمر المحيطة بهم ان ينسبوا الى الامير شكيب تهمة الشيوعية ويتشدقوا بقولهم الرفيق ارسلانوف ولقد كان الاولى بهم أن يتذكروا ان آل لطف الله كانوا يزعمون انهم روسيون في عهد الحكومة القيصرية وانهم تقربوا الى الحكومة الروسية في عهد السوفييت أيضاً

وهذه المرة عندما كان الامير شكيب في موسكو ادب الدبلو تشيتشرين مادبة حافلة باسم نظارة الخارجية حضرها نحو ثلاثة شخص من المدعوين من جميع الاقطار والاحزاب

ولما دخل الامير وسلم على المسيو تشيتشرين تبسم وكانت اول كلمة قالها له : كيف حال صاحبك البرنس حبيب لطف الله ؟ فقال له الامير شكيب هو سفير في روما ! فقال تشيتشرين . نعم سفير بدون دولة ! فضحكا ضحكة هتيهة ثم رجع تشيتشرين الى الجد فقال للامير : ما استغربه ان الامير ميشيل لطف الله الاخ الكبير لحبيب هو في وقت واحد بين زعماء الحركة الوطنية السورية ومن المرتبطين ببعض رجال فرنسا ، فكيف يمكن الجمع بين هذين ؟

فاجابه الامير بجمله مختصرة وهي : لعله يحاول أن يقبض ويبسط ويشد ويرخي شأن كل من يروم تحقيق امنية عزيزة عليه . وانتهى الحديث بذلك . وقضى الامير شكيب العجب من احاطة تشيتشرين هذه الاخبار كلها حتى اخبار الشرق ومن المامه بالكليات والجزئيات حتى قصيات آل لطف الله . (... ...)

تبرع ملكي

جاد جلالة الملك فيصل ملك العراق بمئة جنيه لاعانة منكوبي حريق دمشق جزاه الله خيراً وادام عرشه ... [illegible]

المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ٩ اغسطس — اجتمعت لجنة قانون المجلس الاسلامي الاعلى في حيفا لانجاز مشروعات القوانين التي عهد اليها ... [illegible]

[illegible]

ما اجرأ هؤلاء القوم على الاختلاق

نشر لطف الله في احدى جرائده الساقطة الصادرة في بيروت اسئلة بقلم بعض المرتزقة من أعوانه وجهها الى الامير شكيب ارسلان ظاناً انه يفحمه بها وانه يثبت عليه محبته للخديوي السابق بعرش سورية

فهو يزعم أن الامير شكيب قائم ببث الدعاية في سورية ليكون الخديوي السابق ملكاً عليها ولعمري ان كان لذلك اثر من الصحة فأي عار في هذا الامر وأي نقيصة يكون اتاها الامير شكيب في ترشيحه لعرش سورية رجلا ركب عرش مصر مدة ٢٣ سنة وهو ابن عزيز مصر وحفيد عزيز مصر وابن حفيد عزيز مصر الخ

ولكن هذا الامر بقي ولا الامير شكيب هو مهتم الآن بملك ولا بجمهورية ولا بمن سيكون ملكاً أو رئيس جمهورية . وانما هو مهتم بقضية استقلال سورية التي هي الاساس الاصلي الذي عليه قيام البناء كله . وبدونه فالاشتغال بجمهورية أو ملكية وبنصب زيد او عمرو يكون عبثا

ثم إنا نسأل لطف الله وزمرته ؟ اين يبث الامير شكيب الخديوي هذه الدعاية ؟ فالرجل مقيم بسويسرة لم يدخل سورية منذ ١١ سنة فهل قائم هو ببث الدعاية للخديوي السابق بين أهل لوزان وجنيف وبرن ولوسرن ؟ . . . أم ماذا ؟ وان قالوا انه لم يذهب الى سورية لكنه يبث الدعاية في سورية بواسطة قلمه وبمراسلة أصحابه

فليأتونا بكلمة واحدة كتبها الامير شكيب الى احد من كل من اظلته سماء سورية يقول له فيها : رشحوا عباس حلمي لعرش سورية

ليأتوا بمكتوب واحد حرره الامير شكيب في هذا الشأن او ببطاقة صغيرة أو بشهادة رجل عدل من سورية يقول : ان الامير شكيب ارسلان دعاني الى ابث الدعاية للخديوي السابق ليكون ملكا على سورية

ويزعم لطف الله واذنابه انه انعقدت وتنعقد في باريز جلسات في منزل السيدة افلين بسترس شقيقة نخله بك التويني لاجل هذا الغرض ويكون الامير شكيب مدير الدفة فيها ويفهم من قولهم « انعقدت وتنعقد » ان هناك ماضياً ومضارعاً اي ان الامير شكيب حضر هذه الجلسات وهو يحضرها الآن

والحال ان الامير شكيب من ١٧ يونيو سنة ١٩٢٧ لم يطأ ارض باريز اي منذ نحو سنة تامة . فهل حضر هذه الجلسات بروحه ام ماذا ؟

فعندما ابرق الامير شكيب ناعي يوم نعي المرحوم أخيه الامير نسيب اليه ملتمساً من زملائه اعفاءه من العمل في الوفد السوري كان الامير في برلين . فزعم اذناب لطف الله ان الامير شكيب ابرق الى زملائه من باريز وانه استعفى بسبب الصلح وقففوا صورة تلغرافه عن لسانه ونشروها

والحال ان برقية الامير شكيب كانت لاحسان بك الجابري وهي محفوظة عنده وليس فيها سوى « لاتعتمدوا علي من أجل الوفد السوري » وقد اخطأ في الايجاز فقد كان ينبغي ان يقول لزميله « نظراً للحزن الذي انا فيه بوفاة اخي ولضجري من هذه الاحوال رأيت ان اعتزل العمل في الوفد السوري » فالغلط كان من عدم ايضاحه الاسباب

ولكن على كلا الحالين ماتشره الاذناب لطف الله عن صورة تلك البرقية كان كذبا كسائر اقاويلهم

وكقولهم الآن انه يحضر الجلسات في منزل السيدة افلين بسترس بباريز وهو من سنة ما وطيء ارض باريز

ولما إدخال هؤلاء السفهاء اسم السيدة افلين بسترس في هذا الموضوع فمن جملة وقاحتهم المعهودة . ومن هي السيدة افلين بسترس ؟ هي الكاملة الفاضلة المؤلفة الكاتبة البارعة التي ادهشت بتآليفها بالافرنسية ادباء فرنسة انفسهم والتي في جميع كتابتها ترفع لواء العرب عالياً وهي التي بفضائلها الكثيرة وجمعها بين ادب النفس وأدب الدرس الى المرتبة القصوى اصبحت مدار فخر السوريين في عاصمة الفرنسيس . افهذه التي يجوز لابناء لطف الله واذنابهم الذين عرضوا بها في الجرائد زاعمين انها تبث الدعاية للخديوي السابق ؟ وعلى فرض انه جرى هذا البحث امامها وادلت برأيها الخاص كسائر الناس قائلة ان الخديوي السابق هو افضل المرشحين لعرش سورية اذا نظرنا الى الواقع فهل هذا من المعاصي التي يؤخذ عليها الانسان ؟

ثم يعرض لطف الله والاذناب الذين يصيحون بهم الى كل من احسان بك الجابري ورياض بك الصلح في موضوع الخديوي السابق وذلك بدون دليل ولا برهان ويجعلون ظهور مقالة في المقطم يرجح فيها صاحبها للملكية على الجمهورية ان ذلك باصابع احسان بك الجابري . مع ان المطلعين على افكار احسان بك يعلمون انه على مثل افكار الامير شكيب وهي : لا يهمنا الآن سوى استقلالنا وتأمين استقلالنا واما الملكية او الجمهورية فامر ثانوي عندنا

لا بل احسان بك يرجح الجمهورية على الملكية

ورياض بك الصلح هو متفق مع زميله في كل شيء

فمن هنا يتضح افتراء اذناب لطف الله الكذب والبهتان وزعمهم ان عمل الوفد السوري انما هو للخديوي السابق

وقد ادخلوا في الاكذوبة كل من شهر بمساوئ لطف الله في باريز كالجمعية العربية السورية والجمعية اللبنانية وجمعية الثقافة العربية وغيرها من الجمعيات التي في باريز والتي احتجت على دسائس بني لطف الله لاجل تحويل قضية سورية الى قضية شخصية يستغلها أولاد لطف الله لاماربهم الكاذبة المكذوبة وخيالات ابن لطف الله في ارتقاء عرش لبنان الكبير . . .

فارادوا ان يجعلوا هذه الجمعيات ايضاً يداً في قضية الخديوي السابق مع ان هذه الجمعيات لايهمها لا خديوي ولا ملك ولا رئيس جمهورية وكل ما يشغلها هو مصلحة اوطانها ومنع اللاعبين العابثين مثل اولاد لطف الله ان يجعلوا القضايا الوطنية متاجر ومنازل

ولكن حسن الانتقام يجيش في صدر لطف الله وصدور اذنابه لاسيما على رئيس الجمعية السورية العربية حيدر بك مردم بك فيريدون ان يشملوه ايضاً باقترائهم ويتساءلون عن اسباب تردده على سويسرة ليوهموا ان هناك مساعي ودسائس يقوم بها حيدر بك بين باريز وجنيف

والحقيقة ان سعادة سامي باشا مردم بك اقام مع شقيقته بلوزان سبعة او ثمانية اشهر بسبب انحراف صحة السيدة شقيقته ووجودها في احد مستوصفات لوزان في هذه المدة كلها جاء حيدر بك مرتين الى لوزان لمشاهدة والده وعمته

ولانعلم لماذا يجب ان يحضر حيدر بك الى سويسرة ان كانت له علاقة هو ايضا بقضية الخديوي السابق فان سمو المشار اليه اكثر اقامته بباريز

ومن الافك الفظيع الذي في هذه المقالة ادعاء ان هذه الجمعيات التي بباريز قد الفها الامير شكيب أرسلان

وهي دعوى لو صحت لكان الامير بها اعظم فخر . ولكن ليس بصحيح ان لعيدتي تأليفها كما يعلم كل عضو من أعضاء هذه الجمعيات

ولعمري ان لطف الله واذنابه انما يخدمون خصومهم بهذه الترهات ويثبتون للملأ ان كل ما يقال عنهم من عدم الوجدان والجرأة على البهتان هو حق لا مراء فيه

فالجمعية السورية العربية فيها نحو سبعين عضواً من نخبة نجباء الطلبة السوريين في باريز والجمعية اللبنانية فيها نحو ٣٠ او ٤٠ عضواً من النجباء اللبنانيين وجمعية الثقافة العربية تحتوي عدداً كبيراً ايضاً من ادباء العرب ومفكريهم . وكل هؤلاء يعلمون حقيقة امر جمعياتهم ويعرفون انه ليس للامير شكيب ارسلان ادنى علاقة بتأسيسها ولا في شيء من شؤونها . فمتى قرأوا ترهات لطف الله واذنابه هذه ورأوا ما فيها من البهتان في هذه المسألة قاسوا عليها بقية المسائل وازدادوا يقينا بان جميع دعاية الفئة الطفلاوية كذب في كذب . فربما كان اناس ملازمين الحياد في هذا الخلاف فينقلبون خصومالهم حنقاً من كذبهم ومللا من توالي اختلاقهم

لايكفي هذه الفئة خراب الذمة حتى يضيفوا اليه خراب العقل

وناهيك ان اولاد لطف الله يدعون اخاهم « حبيبا » بالسياسي المحنك . . .

فان كان « حبيب » هو السياسي المحنك فكيف يكون من ليس بمحنك ؟

فلما تكذيب ميشل في جرائد مصر قصة انهم من سلالة ملوك انطاكية وان حبيبا اخاه كان حاكما للبنان وانه الآن ممثل للحجاز فهذا قد اضطر اليه بحكم الضرورة بعد ان صار في الجرائد العربية وافتضحت الاكذوبة في الشرق . فلاذناب اشاروا بالتكذيب هذه المرة مع ان حبيبا طالما ادلى بمثل هذه الهذيانات الى صحف اوربا ولم يكذبه اخوه . بل ربما كان معجبا به . . . كيف لا وهو السياسي المحنك ! ?

ثم ان ميشل لم يكذب نقطة انهم من سلالة ملوك انطاكية !!! بل حصر تكذيبه في نقطة ولاية اخيه على لبنان وتمثيله للحجاز

ثم ان التكذيب ليس موجها الى حبيب بل الى الجرائد الانكليزية التي نقلت عن حبيب ! وياليت شعري ما علاقة هذه الجرائد بحبيب وما وجه حقدها عليه حتى تقوم وتنشر عليه كلاماً لم يصدر منه

كل منصف يحكم ان هذه الجرائد قد نقلت عن حبيب ما سمعته من فم حبيب . وقد تكون صدقت ما قاله حبيب ونشرت مانشرته عن حسن نية

وهذا المسكين المسيو بونيغ الفرنساوي صاحب « كتاب الشرق والاسلام » قد صدق ما اكده له حبيب من انه كان والياً على لبنان وكان وكان فكتب ذلك في كتابه . ولما رأى هزء الناس بهذه الروايات ندم على سرعة تصديقه حبيباً ولات ساعة مندم

وبالنهاية نقول كيف يكذب ميشيل اخاه في ادعائه تمثيل الحجاز في رومة وظاهر الحال البارز المحسوس يكذب تكذيبه ويسجل ان المكذب هو الكاذب

اذهب الى رومة تجد في شارع « بو Po » تحت نمرة ٧٧ بابا كبيراً مكتوبا فوقه Légation Du Hedjaz واقرع الباب تنفتح لك فتاة داكتيلوغرفية وتدخل الى محل فيه عدة صالونات على حائط كل منها صورة كبيرة على طول القامة للبرنس حبيب لطف الله سفير دولة الحجاز . وتجد هناك آية بك ابن توباشا من اشراف الارناووط مستشار السفارة . وتجد مستخدمين وخدماً ومناضد وأوراقا وتلفونا يشتغل . وكل هذا باسم الحجاز — والحجاز ما عنده خبر — وهذا الى هذه الساعة والى هذه الدقيقة . ويا لسيف الاحدب . والناس في رومة تهزأ وتضحك

افكذب هذا يا كبير الاخوة ؟ ام تذهب الى رومة وتشاهد بالعين

وما على « حبيب » الا ان ينكر ابن سعود وان يعلن انكاره في جريدته الرسمية

فابن سعود « يحبه ايه » هكذا قال حبيب علناً في باريز

حدث احد من قدموا من جنيف قال : لقيت مرة احسان بك الجابري في جنيف من اربع سنوات وهو يضرب كفا على كف ويقول : ماهذه المصيبة في الملك حسين يبعث الى اوربا سفيراً لايعقل ماذا يقول ويودع اليه مصالح العرب

فقال له الراوي : كيف ذلك

فقال احسان بك : نعم حبيب لطف الله يقول لي : انه لا حق للملك حسين ان يقطع في الحجاز بامر بدون موافقته هو . فقلت له : ولماذا ؟ فقال لي حبيب : الم تقرأ ما كتب امبراطور المانيا في مذكراته ؟ قلت : وماذا كتب ؟ قال : كتب انه لم يكن حراً في التصرف في أمور المملكة بدون رأي الكانسلر . فقال احسان بك فقلت لحبيب : وماذا يخرج من ذلك وما وجه المناسبة ؟ فقال : انا كانسلر للملك حسين . . . فلا يقدر ان يبت امراً بدون رأيي

فقال الراوي : وهكذا نجح الملك حسين هذا النجاح الباهر . . .

والخلاصة ان كان صمم ميشل على التسبيح لحبيب كل مرة . . فيا طولها غربة

ولكن حبيباً في الحقيقة اقل شراً من أذناب ميشل كلهم

(. . .)

متفرقات

ذكرى سعد باشا

تحتفل الامة المصرية في مساء ٢٣ اغسطس الجاري بذكرى مرور سنة على وفاة الزعيم الأكبر ساكن الجنان سعد باشا زغلول وستقام حفلات يتلى فيها القرآن في جميع انحاء القطر المصري

ۃ وقد اقترح بعضهم ان تقف الحركة مدة دقيقتين في الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم وهو الوقت الذي فارقت فيه تلك الروح جسم الزعيم الراحل رحمه الله

جمعية الشبان المسلمين

في سلوان

كتب الينا من سلوان من اعمال القدس ان افاضلها الفوا فرعا لهذه الجمعية النافعة وقد تألفت الجمعية من السادة :

الشيخ حسين قاسم والشيخ محمد حسين القول ومحمد موسى افندي برق وخليل افندي حسين برق ومحمود افندي شعبان واحمد افندي القول واحمد عبد الفتاح افندي القول ومشعل افندي محمد وعلى افندي القول فنهنئ سلوان بهذه الهيئة المحترمة

بيان ونشاط ...

تألفت لجنة في دمشق لاصلاح الحالة بين السوريين المختلفين في مصر واذاعت بيانا وقعه الفضلاء فما كان من الفئة المأجورية لطف الله في مصر إلا النشاط في اذاعة نشرات الفساد ونشر أوراق السباب بل ان دكتورهم الذي لايزال بعض الناس يظنون اصلاحه في حيز الامكان مع ان ازالة الصبان من الجبل أهون من اصلاحه ـ نقول انه قام بنفسه ونشر في المقطم مقالة باحضاء مطلع شحنها بالقبائح والكذب والتدوير ولولا ان « حبيبر » رده في المقطم وصفعه باظهار كذبه وذمه لكان لتلك المفاسد ما بعدها وطحنجرانها

والخلاصة ان هذه الفئة التي لا تفتح من مد الايدي الى اولاد لطف الله لقبض المرتبات لايصلحها شيء إلا الاهمال كما أهملت الامة المترجم الكذاب المنافق وتركته كالخرقة البالية لا تساوي قشرة البصلة

مؤتمر شمال افريقيا

انعقد في رباط الفتح مؤتمر استعماري حضره الرؤساء الفرنسيس لحكومات تونس والجزائر ومراكش فكان من رأيهم جعل هذه الممالك مملكة متحدة كالهند !

اي بالغاء سلطنة مراكش والغاء الدولة التونسية !!!

من انكلترا

عاد من الديار الانكليزية حضرة الاديب مختار افندي الدرس من ادباء دمياط بعد ان امضى ٣ سنوات في جامعة برمنجهام يدرس الهندسة الميكانيكية فنرحب بحضرته

وقوع ظالم غاشم

في قبضة عكمة

كتب الينا من القدس ان خير الدين بسيسو احد ضباط بوليس فلسطين الذين اشتهروا بانزال الظلم بالاهالي قد سيق الى المحاكمة في القدس بتهمة اجبار احد الشهود على عدم تأدية شهادة ضده في دعوى كان الضابط قد اتهم بها

فنحن لا نرجو ان تظلم المحاكم هذا الضابط . ولكننا نرجو ان لا يفلت من قبضة العدالة . والظلم عاقبته وخيمة وسيال الظلم للجزاء الحق ولو بعد حين

من جريدة الاقدام

لظروف خاصة ولاستعدادات مطبعية تأخرت الاقدام عن الصدور بضعة اسابيع فارجو المعذرة .

وستصدر الاقدام قريبا عندما تتم الاستعدادات بحجم كبير ومواد غزيرة واكثر من مرة في الاسبوع ان شاء الله يوسف سلوم

صاحب جريدة الاقدام — بحينا

مدينة الرملة تحتج

على منع الشورى

قالت الجامعة العربية التي تصدر بالقدس : جاءتنا صورة احتجاج من الرملة على منع جريدة الشورى الغراء والاحتجاج موجه الى المندوب السامي وموقع عليه من عدد من التجار والملاكين في هذه المدينة يطلبون فيه رفع المنع والسماح لها بالدخول الى فلسطين . وهذه اسماء السادة الموقعين .

احمد صتوبرو ، عبد الرحمن الخيري ، ابراهيم علي النمصين ، محمد علي النمصين ، يعقوب النمصين ، احمد الخيري ، احمد محمد ، خليل يعقوب انشاصي يوسف البسوني ، شكري النمصين ، صبحي النمصين ، اسعد النمصين ، يوسف يعقوب انشاصي ، مصباح حسين العيدي ، رامز علاء الدين ، ابراهيم البسوني

جريدة الصراط

ورئيس تحريرها الجديد

دخلت زميلتنا الصراط المستقيم الغراء في عامها الرابع بنجاح وتقدم باهرين . وقد عهد زميلنا الاستاذ الفلسطيني صاحب الصراط برياسة التحرير الى الكاتب المشهور حمدي افندي الحسيني

فنحن نهنئ الزميلة بعامها الجديد ونرجو لها في عهدها الجديد كل توفيق

محمود نديم المصرى

عاد من افغانستان حضرة الفاضل الاستاذ محمود نديم افندي المصري المدرس بالمدرسة الحربية في مدينة حرم باغ وشقيق الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

بوليس فلسطين

وبماذا يشتغل ؟

قال محرر جريدة الكرمل التي تصدر في حيفا ما نصه :

« قبل عقد المؤتمر زارنا صباح يوم قبل ان تصل وجيها ولبس هذو منا احد رجال التحري وسألنا عن اجتماع نحن نجهل امره كل الجهل عقد من عشرين شخصاً من الاضداد معا انا كنا على القائمة في عدادهم

« وبالامس جاءنا بوليس تحري يسألنا عن السيدة كلثوم عودة وهل كانها فقلنا انها زارتنا ويجري انا معها الحديث الذي نشرناه في آخر عدد من الكرمل وهنا ما نعرفه فسألنا اسئلة اخرى حتى قلنا اما ليس الافضل ان تتحروا الجنايات والسرقات والتهريب من ان تتحروا امرأة معلمة في كلية تركت ثلاث بنات يتعلمن في روسيا وجاءت كما قالت تدرس عن النهضة النسائية لتضع كتابا فيها وتقال من اجله لقبا علميا ؟

« سؤالنا للادارة : من الذي جلب البلشفية الى فلسطين أليس موظفو وزارة المستعمرات من الانجليز في فلسطين هم الذين تساهلوا مع الجمعية الصهيونية ارضاء لها فادخلت البلاشفة كمهاجرين وانتشروا في الشرق ؟ تركها الادارة الحظيفة الو الخطيفة ثم تسألنا عنها . ان هذا لغريب

« ليت مهمة بوليس التحري تنحصر في البحث عن القتلة والمراقين ومهربي الحشيش وقاطعي الاشجار وفي تحري الضباط والبوليس كيف يصرفون معاشاتهم دنيا ليهم هل يقامون طول الليالي ليحملوا في النهار بافكار رائقة واجسام نشيطة . اما البلشفية فالحكومة تستطيع خنقها بمنع دخول البلاشفة كمهاجرين صهيونيين وتوفر علينا نفقات بوليس التحري وازعاجه للناس في مالا فائدة منه »

جنازة وحفاوة ...

نيويورك في ٦ يوليه — وقع قتل فرانكي باله رئيس اللصوص الشهير في معركة مع لصوص مجهولين فاقيمت له جنازة عظيمة مشى فيها لصوص نيويورك وقد وضعت جثته في صندوق من فضة ونحاس قيمته ثلاثة آلاف جنيه . وقد تحلف اللصوص على انهم سينتقمون عن قتل رئيسهم . . .

ذوقوا ماشكوناه اليكم !

لما كانت جريدة السياسة تنشر لمراسلها في بيروت انواع الاكاذيب عن الحركة الوطنية في سورية كنا نقول لها ان نشر الاكاذيب لا يليق بكرامتك

والآن يقوم مراسل الاحرار بمصر وهو صبي من صبيان لطف الله فيرسل الى جريدة الاحرار البيروتية انواع الاكاذيب عن مصر فلما اطلعت جريدة السياسة على اكاذيب مراسل الاحرار هاجت وماجت وناشدت جريدة الاحرار عدم نشر تلك الرسائل الكاذبة مستغيثة بالاخلاق والواقع والحق والمنطق !!

يعني ان السياسة لم تعرف ان الكذب هو امر شنيع الا الآن !

اما يوم قلنا لها ان الكذب لا يليق فقد كان عندها مما يليق ويجوز !!!

اهداء الشوري

اهدى هذه الجريدة حضرات المواطنين الافاضل ملحم وحسين ولي الدين من اعيان الجالية السورية في الارجنتين الى السيد حسين فارس افندي ولي الدين والى السيد محمد حسن افندي عدان سراء الدين في شوبوط بالارجنتين

واهداها المواطن محمد احمد افندي البابا الى السيد مصطفى افندي الشيخ في ريو بجرو فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

من أوربا

عاد الى فلسطين الشاب الوطني الناهض السيد فوزي النمصين نجل سعادة الوجيه الفضال توفيق بك النمصين لزيارة أهله وبلاده بعد غياب ثلاث سنوات كان يدرس اثناءها الحقوق في جامعة أكسفورد وسيعود في أوائل الخريف القبل الى لندن لاتمام السنة الرابعة الاخيرة وقد أنس اصدقاؤه الكثيرون فنرحب بحضرته .

حول الملكية والجمهورية

في سورية

نشر المقطم في تلغرافاته الخصوصية ٥ أغسطس الحالي ان المجتمعين بدار الدكتور احمد راتب بدمشق المطالبون بالملكية ارسلوا تلغرافا الى وزارة الخارجية الافرنسية بطلب انشاء الحكم الملكي لسوريا . فاقل مايقابل به هذا الخبر ان كان صحيحا وبقطع النظر عن افضلية الجمهورية على الملكية او هذه على تلك الاحتجاج بشدة على هذا التصرف الشائن والحط من كرامة الامة السورية واستنكار هذا العمل المخالف لروح المبدأ الوطني الشريف اذ لايصح بعد تلك الضحايا الكبيرة ان يترك لنا حق تقرير مصيرنا بانفسنا بملء الحرية ثم نرجع في حق مقدس من صميم حقوقنا الى دولة أجنبية تلتمس منها تحقيقه . ولو كانت الامة تعلم ان حقوقها تنال وتصان بطريق الاجنبي لما قامت بثورتها التي اكلت الحي والجامد . فان كان لفئة منهم وجهة نظر في قضية ما تختلف عما للفئة الاخرى فعليها تحقيق رغبتها وتأييد وجهة نظرها بالطرق المنطقية المعقولة ولايجوز الالتجاء الى الاجنبي مهما كلفنا الامر من التضحية فافضل والله ان يموت هذا الحق من ان يبحث ويحقق على يد الغير . وهذا مايدل على الروغان في النوايا والغش في النفوس فويل لكم ايها الغافلون من هذه الفضيحة وويح البلاد من هذا العار الذي تجلبه ايديكم على هذا الوطن المسكين . كفوا عن هذه المناورات الخبيثة وثوبوا الى رشدكم ان كنتم تعقلون (نون)

حول الاكاذيب

مكاتب شركة البانجي بالقدس

سأل المجلس الاسلامي الاعلى حكومة فلسطين عن التلغراف المعلوم فاجاب السكرتير العام للحكومة بما يلي :

القدس ٢٨ تموز ٩٢٨ (الرقم ٢٦٢٧ س ٢٨)

« سماحة رئيس المجلس الإسلامي الاعلى المحترم

كلفت بأن اعلم سماحتكم بان الحكومة لا تعلم شيئاً عن مصدر البرقية التي اوردتموها في كتابكم عدد ٩٩٤ رقم مجلس ١ س ٧ المؤرخ في ٢٣ تموز ٩٢٨ . كما ان ماورد في هذه البرقية لم يستق من مصادر رسمية . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »